اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 3280 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 1

سيتوفر للقطاع الخاص السعودي ميزات إضافية من خلال الاستفادة من الكوادر الوطنية واحتكاكها بالخبرات الأجنبية

أعضاء مجلس أمناء جامعة الملك عبدالله

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 3280 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 2

خادم الحرمين خلال زيارته للجامعة

ستكون الجامعة طفرة في التنمية السعودية وستخلف حراكا اقتصاديا وفكريا لا يستهان به

السعوديـــين متفهمون لدور الجامعـة وبعـض منهم قاموا فعليا بإبـداء رغباتهم في تبني بعض مجالات الأبحاث وكذلك بعـض الـشركات الـسـعودية الكبيرة.

*** مـا هـي الاعتبـارات التي ستقيسـون بها نجاح الجامعـــة في السنـــوات المقبلة؟**

- بالطبع وكمـا هو واضح، للجامعـة أهـداف ورسـالة. والنجـاح دائمـا مـا يقـاس بمدى تحقيق الأهداف المعلنة. وحتى نتمكن من تحقيق هذه الأهداف نحتاج إلى فترة كافية مـن الزمـن. وأنـا في تصوري سـتينع تلك الثمار في فترة من ٥ إلى ١٠ سـنوات. وبعـد هذه الفـترة، من المتوقـع أن نلمس بعـض النتائج ونـرى تأثيرها على المجتمع الـسـعودي خلال سـنوات قادمـة حينمـا تبـدأ نتائج الأبحـاث في الظهور من خـلال بعـض الاكتشـافات. خـلاف هـذا، سـيكون هناك باعتقادي حراكا فكريا نتيجة اسـتقطاب الجامعـة للعديـد مـن العلماء مـن مختلف دول العالم، واحتكاكهـم بالمجتمع السعودي. وقد لا تكون الفترة القريبة القادمة كافية لظهور مثـل هـذا النتائـج، ولكن مع مـرور الزمـن سـنتلمس مثل هـذه النتائج الإيجابيـة بإذن الله.

*** منـذ بداية عهـد خادم الحرمـين الشريفـين، وهي فـترة لـم تكـد تكمـل أربع سـنوات حتى الآن، شهدت المملكة ثـورة تعليمية قفز فيهـا عـدد الجامعـات من ٨ جامعـات إلى ٢١ جامعـة إضافـة لجامعـة الملـك عبدالله، وهي فترة قياسية بالطبع، كيف تقيم ذلك؟**

- هـذه الأرقـام أعتقـد أنها

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 3280 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 3

كافية وخـير دليل فيما يخص الجامعـات ولـو نظرنـا عـلى مستوى وزارة التربية والتعليم والمبالـغ الكبـيرة التي وصلت إلى ١٠ مليـارات والتـي تـم تخصيصهـا مـن قبـل خادم الحرمـين الشريفـين لتطويـر التعليـم المـدرسي إضافـة إلى المبالغ الإضافيـة التي تم فيها دعـم وزارة التربيـة والتعليم ووزارة التعليـم العالي خلاف ما كان مدرج ضمن ميزانيتها لاسـتكمال مبانـي المـدارس أو مبانـي الجامعـات. والرقم الـذي ذكرته عـن ارتفاع عدد الجامعـات في المملكـة مـن ٨ إلى ٢١ أعتقد أنـه بالفعل رقم قياسي، وهذا يؤكد مدى قناعته بأهمية التعليم. ومثلما ذكرت لـك آنفـا، أن اهتمامه ونظرته الحكيمـة للتعليم أعـادا فكرة الابتعـاث الخارجـي. والآن نلاحـظ حسـبما سـمعت من معالي الدكتور خالد العنقري، وزيـر التعليـم العـالي، أن عـدد المبتعثـين والمبتعثـات السعوديين يتجاوز ٥٠ ألفاً إلى مختلف أنحـاء العالم، وأعتقد أن هـذا رقـم كبـير. وبالطبع كلهـا أمور تؤكد مدى اهتمامه الجدي يحفظه الله بالتعليم.

*** مـن المؤكد أنـك رافقت خـادم الحرمـين في زياراته لمتابعـة وتفقـد سـير المـشروع، كيـف تصـف لنا انطباعاته؟**

– نعم تشرفـت بذلك وأكون صادقـا لـو قلـت إن مشروع الجامعـة كان ومـازال يمثـل هماً لخادم الحرمين الشريفين، بدليل أن اسـتمرارية متابعته للمشروع لـم تكن تقتصر على زياراته التفقدية وفي اعتقادي أن مـشروع الجامعـة أكثـر مشروع، أثنـاء مرحلة تنفيذه يسـتحوذ على اهتمـام والدي الشـخصي، ويحظـى أيضـا بتعـدد زياراتـه لتفقـد سـير المـشروع. خلاف ذلك، لم يكن اهتمامـه مرتبـط بالزيـارات فحسـب، وإنمـا باسـتمرارية استفسـاراته وتساؤلاته لمعالي وزير البترول والثروة المعدنية. فلـم يكن فقـط ينتظـر حتى يحين حضـوره إلى جدة لتفقد الجامعة، وهذا ما كنت أسمعه من معالي الوزير ومنه نفسـه يحفظـه اللـه، حينمـا كنـت أحـاول أن أتجـاذب أطـراف الحديـث معـه حـول سـير المـشروع باعتبـاري متواجدا في جـدة. وكنـت أقـوم بعـدة زيـارات للمـشروع وأحـاول أن أشرح لـه فيما بعـد عندما يكون بالرياض لكنني أتفاجأ بأنـه ملـم بمراحـل التنفيـذ. ومن المؤكـد أن المـشروع هذا سـيحصل على أرقام قياسـية في كثير من المجالات الهندسـية والبيئيـة التـي اسـتخدمت في تنفيذه.

*** كيف ترى دورك كعضو في مجلس أمناء الجامعة، خاصة بصفتـك ابن خـادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله؟**

– أي عضـو في مجلـس الأمنـاء يعتـبر ذا شـخصية اعتبارية ودوره عادة ما يكون استشارياً في المقام الأول. أنا لا أتحـدث عن نفسي فقط، وإنما عن مفهوم العضوية. وبالتالي كل عضـو سيسـاهم بخبراته في المجال الـذي هو من صميم اهتماماتـه وخبراته. وأتشرف حقيقـة بثقة خـادم الحرمين الشريفـين أن أكـون عضواً في مجلس أمناء الجامعة، وكذلك عضويتـي في اللجنة التنفيذية المنبثقة من مجلس الأمناء.

*** هذا يعني أن لك سـابق خبرة وتجربـة في عضويات متعددة؟**

– لـدي عضويـة في هيئـة البيعـة، وفي مؤسسـة الملـك عبدالعزيـز ورجالـه للموهبة والإبـداع، وفي مؤسسـة الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، ووقف الملك عبدالله بـن عبدالعزيز لوالديه

سيرة مختصرة

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الابن الأكبر للملك عبدالله بعد أخت تسبقه، والثاني بعد متعب الأول الذي توفي صغيراً. متزوج ولديه من الأبناء ولدان وثلاث بنات. ولد سمو الأمير خالد في عام ١٩٥١، في الرياض، ولقد اهتم في بداية حياته بالدراسة، إلاّ أنه كان شديد الميل لممارسة كرة القدم. وما إن تخطى المرحلة الثانوية والتحق بالجامعة حتى أخذ يمارس كرة القدم باهتمام أكبر. تلقى تعليمه الابتدائي مابين مدرسة النموذجية بالطائف ومدرسة برمانة في لبنان، والمتوسط والثانوي في جدة بمدارس الثغر والشاطئ الثانوية. تخرج من كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة عام ١٩٧٤. عمل بعدها في الإدارة الهندسية في الحرس الوطني في الرياض لمدة عامين، ثم كوكيل للحرس الوطني بالمنطقة الغربية من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢، تفرغ بعد ذلك للأعمال الحرة، مع استمرار المشاركة في عضوية مجلس الأمناء للعديد من الهيئات والمؤسسات. كما أنه من أبرز المهتمين بالرياضة السعودية، ومن أهم أعضاء شرف النادي الأهلي السعودي، والأمير خالد أول من أسس أكاديمية كرة قدم في المملكة العربية السعودية ومعترف بها رسمياً تعرف باسم (أكاديمية النادي الأهلي لكرة القدم)، ويشغل منصب رئيس مجلس الأمناء بالأكاديمية.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 3280 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 4

في المدينة المنورة، وأخيرا عضو في مجلس الأمناء في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بالإضافة إلى عضويتي في مجلس مديري شركة الاستثمار التابعة للجامعة. طبيعي كل هذه المناصب أعتز بثقة سيدي خادم الحرمين الشريفين. هذا بخلاف نشاط آخر كهواية اهتمامي بالمجال الرياضي الذي آمل أن أسهم بفاعلية فيه بقدر المستطاع، لأن المجال الرياضي أصبح من أهم الوسائل في التواصل بين الشعوب والأسرع في تحقيق الانتشار عالمياً.

*** قبل أن تكون عضواً في مجلس أمناء الجامعة، هل كانت لك أية تداخلات مع المشروع منذ بداية نشأته؟**

- لا، ومن الطبيعي أن لا يكون لي تداخل في المشروع، لولا حصولي على الثقة بتعييني كعضو في مجلس الأمناء. وهو، يحفظه الله، عودنا كأبنائه أن لا نتدخل في مثل هذه الأمور. وكوننا أبناءه لا يسمح لنا أن نتدخل في أمور ليست لنا علاقة فيها بشكل واضح ونظامي وهذا أسلوب تعودنا عليه من صغرنا.

*** سمو الأمير، وأنت تشهد تحول الجامعة اليوم إلى واقع، بافتتاحها وبدء الدراسة واستقبال الطلبة والباحثين، ماذا تقول؟**

- أولاً الحمد لله على ما تحقق ثم الفضل يجب أن يعود إلى صاحب الفكرة الرئيسية الذي هو سيدي خادم الحرمين الشريفين واهتمامه منذ البداية ومتابعته واعتماده للمبالغ اللازمة لإنشاء هذه الجامعة، ولذلك أهمية كبرى، وليس لأنه والدي، ولكن في تصوري كرؤية مستقبلية أن هذه الجامعة سوف تحدث طفرة نوعية لنا داخل المملكة. وأيضا لا يفوتني توجيه الشكر والإعجاب للجهود الكبيرة والمستمرة التي أنا شاهد عليها وهو ما يقوم به معالي المهندس علي النعيمي. وأعتقد أن الجامعة في السنوات الأخيرة أصبحت تأخذ معظم وقته أكثر من عمله الرئيس في الوزارة. ولا ننسى بالطبع أيضا مجموعة العمل التي كلفت من قبل أرامكو السعودية للقيام على هذا المشروع منذ اليوم الأول. ولكل هؤلاء أبدي شكري وإعجابي بمهنيتهم وحرفيتهم في عملهم، وأنا فخور كمواطن سعودي بأني لمست وشاهدت عن قرب مثل هذه الكفاءات السعودية المتمكنة. ولولا وجود مثل هذه الكفاءات التي أدارت المشروع منذ البداية إلى هذا الافتتاح، لما تم وفي فترة قياسية التمكن من تنفيذ هذا المشروع. ورغم السنوات الطويلة التي كان فيها هذا المشروع مجرد حلم ورؤية في ذهن خادم الحرمين الشريفين، إلا أنه تحول بعون الله إلى واقع في ظرف زمني قياسي.